E/CN.4/2003/G/13
6 December 2002

ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

يسرني أن أبلغكم بالقرارات والتدابير التالية التي اتخذتها جمهورية إيران الإسلامية في أعقاب الدورة الثامنة والخمسين للجنة حقوق الإنسان بهدف تعزيز التعاون مع اللجنة ومع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتعزيز حقوق الإنسان في إيران:

١- في ٢٤ تموز/يوليه، وجهت الحكومة الإيرانية دعوة مفتوحة إلى جميع الإجراءات الموضوعية في لجنة حقوق الإنسان، ورحبت في هذا الصدد بأصحاب الولاية في مجال حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لزيارة إيران في أقرب وقت مناسب لهم.

٢- وبغية توسيع نطاق التعاون التقني مع المفوضية ستوفد في المستقبل القريب بعثة التعاون التقني مع إيران في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان وذلك لوضع برنامج المفوضية لحقوق الإنسان في إيران ولوضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم كأساس لعملية تعاون طويلة الأجل بين إيران والأمم المتحدة.

٣- وإضافة إلى الحوارات الثنائية المنظمة الجارية مع بضعة بلدان، اتفق على إطار للحوار مع الاتحاد الأوروبي نرى أنه لن يساعد الجانبين في فهم أحدهما للآخر فهماً أعمق وتبادل الآراء فحسب بل يعزز أيضاً ثقافة احترام حقوق الإنسان والالتزام الاجتماعي بإحراز تقدم ملموس. وفي هذا الصدد، عقد مؤخراً في طهران اجتماع

خبراء استطلاعي، وسيعقد الاجتماع الأول ضمن إطار الحوار بين الاتحاد الأوروبي وجمهورية إيران الإسلامية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

٤ - لقد اتخذت ترتيبات لإجراء حوار بين السلطة القضائية في جمهورية إيران الإسلامية والمفوضية. وفي هذا الصدد، سيقوم وفد إيراني رفيع المستوى بزيارة جنيف قريباً للقاء المفوض السامي وغيره من المسؤولين في المفوضية لبحث سبل ووسائل توسيع نطاق التعاون في قضايا حقوق الإنسان.

٥ - اتخذ البرلمان الإيراني مبادرات هامة لاستعراض التشريعات القديمة والأخذ بتشريعات جديدة عند الاقتضاء بهدف تعزيز وحماية حقوق الإنسان في جميع القطاعات. وتصدر الإشارة أيضاً في هذا الصدد إلى تطورات حدثت مؤخراً مثل اعتماد مشروع قانون بشأن حقوق المرأة في الطلاق ومشروع قانون بشأن تحسين المساواة للأقليات الدينية.

وأود أو أؤكد لسعادتكم أن إيران عازمة على مواصلة السير في هذا الطريق الذي اختارته، وعلى بذل الجهود لتعزيز التعاون مع لجنة حقوق الإنسان وآلياتها، على أن يكون مفهوماً أن تعزيز حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والدولي يتطلب بذل جهود ملموسة وصادقة تتعد عن الدوافع السياسية القصيرة النظر.

توقيع: محمد رضا البرزي

السفير

الممثل الدائم